

إعداد الطالب : صالح بن الصيد

إشراف : الأستاذ الدكتور : محمد الساسي الشابي

#### العينة:

تتمثل عينة الدراسة في 120 من معلمي التعليم الابتدائي لمدينة ورقلة العاملين فعليا في السنة الدراسية 2018/2017 وتم اختيارهم من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية طبقية .

#### أدوات الدراسة

- 1- شبكة ملاحظة لقياس كفايات التدريس .
- 2- اختبار القيادة التحولية .

#### الأساليب الإحصائية

- اختبارات .
- الفاكورناخ .
- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط بيرسون .
- تحليل التباين التثاني .



#### تساؤلات الدراسة

- 1- ما مستوى القيادة التحولية للمفتشين التربويين ؟
- 2- ما مستوى الكفايات التدريسية للمعلمين ؟
- 3- ما علاقة القيادة التحولية للمفتشين التربويين بكفايات المعلمين التدريسية ؟
- 4- ما علاقة القيادة التحولية للمفتشين التربويين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما ؟
- 5- ما علاقة الكفايات التدريسية للمعلمين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما ؟

#### فرضيات الدراسة

- 1- أتوقع أن تكون القيادة التحولية للمفتشين التربويين مرتفعة .
- 2- أتوقع أن تكون الكفايات التدريسية للمعلمين مرتفعة .
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحولية للمفتشين التربويين وكفايات المعلمين التدريسية .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيادة التحولية للمفتشين التربويين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية للمعلمين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما .

#### إشكالية الدراسة

للمدرسة دور كبير في تطور المجتمع وتربية أجياله ، وهي مؤسسة اجتماعية تمثل إحدى أدوات المجتمع في تحقيق أهدافه عن طريق تنفيذ المناهج التربوية التي تتضمن بالضرورة فلسفة المجتمع وتسمى لتشكيل شخصية كل فرد فيه .  
والمعلم أحوج ما يكون إلى التكوين ذلك لأنه يعتمد عليه في نجاح التربية وبلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها فهو في حاجة إلى مواكبة مستجدات العصر والاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات المرتبطة برسالته كمعلم للأجيال من خلال التكوين الأولي والتكوين أثناء الخدمة والتكوين الذاتي .

ويعمل المفتشون في مختلف المراحل التعليمية على مراقبة المعلم وتنمية كفاياته التدريسية والارتقاء به نحو مستقبل أفضل من خلال المهام الموكلة لهم والمتمثلة في متابعة تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية داخل المؤسسات التعليمية بما يضمن تحقيق جو دراسي يسوده الجد والعمل والنجاح .

ولنفس أهمية تكوين المعلم من خلال العمليات التكوينية التي يشرف عليها المفتشون ويستفيد منها المعلمون في شكل أيام دراسية وندوات علمية وزيارات تفتيشية تتعلق بالبيداغوجيا و علم النفس وعلوم التربية وتعليمية المواد ومدارسه التدريسية ومستجداته ، مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق التربوية الرسمية ، و تزويدهم بتجارب وخبرات وتنمية كفاياتهم من أجل قيادة أصنافهم بأسلوب علمي فعال .

وقد ظهرت العديد من النظريات في القيادة التربوية من أبرزها القيادة التحولية التي تقوم على إحداث تغييرات جذرية عن طريق إقناع المعلمين وإشراكهم في وضع وتنفيذ وتقييم خطط التكوين الملائمة لهم .  
ويفترض في المعلم أن يمتلك كفايات تدريسية تمكنه من أداء مهمته بنجاح ، وتظهر في التخطيط والتنفيذ والتقييم .

وانطلاقا من عملي في الحقل التربوي وممارسة مهنة التفتيش لأكثر من عقد من الزمن أردت أن أبحث عن واقع القيادة التحولية وعلاقتها بالكفايات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 .

#### أهداف الدراسة

وتتمثل أهداف الدراسة في :

- 1- التعرف على مستوى القيادة التحولية والكفايات التدريسية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي بمرحلة التعليم الابتدائي بورقلة .
- 2- التعرف على تأثير القيادة التحولية للمفتشين على الكفايات التدريسية للمعلمين .
- 3- التعرف على الصفات التحولية الحديثة في القيادة المدرسية للعمل على نشرها في الوسط التعليمي .

#### أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في :

- 1- أهمية شبكة الملاحظة كأداة من أدوات البحث العلمي .
- 2- أهمية الكفايات التدريسية للمعلمين .
- 3- أهمية القيادة التحولية للمفتشين التربويين .

#### التعاريف الإجرائية

**- القيادة التحولية:** هي نمط قيادي لديه رؤية واضحة عن المستقبل وأهداف محددة وواضحة، يستخدم المفتش التربوي لتشجيع أساتذة التعليم الابتدائي على المشاركة في بلورة رؤية طويلة الأجل وتحديد أهداف واضحة وواقعية للمدرسة ، والذي يقاس بمقياس القيادة التحولية .

**- الكفاية التدريسية:** هي تمكن المعلم من تخطيط الدرس وتنفيذه وتقييمه ، والذي يقاس بشبكة ملاحظة معدة لهذا الغرض .

#### حدود الدراسة

- تقتصر الدراسة على دراسة علاقة القيادة التحولية للمفتشين التربويين بكفايات المعلمين التدريسية .
- الحدود البشرية: يركز البحث على عينة معلمي التعليم الابتدائي .
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية ببلدية ورقلة .
- الحدود الزمانية: من شهر أكتوبر 2017 إلى شهر ماي 2018 .



#### منهج الدراسة

هذه الدراسة تعتمد على وصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع وبالتالي فالمنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي